

فتح الأبواب

[122] فاحتجت لتحصيل (1) سعادتي في دنياي وآخرتي، إلى معرفة ذلك ممن يعلمه جل جلاله، وهو علام الغيوب، وتيقنت أن تدبيره لي خير من تدبيري لنفسي، وهذا واضح عند أهل العقول والقلوب، ورأيت مشاورته جل جلاله بالاستخارة باب من أبواب إشارات الشريعة، ومن جملة تدابيره لي بألطفه اللطيفة، فاعتمدت عليها، والتجأت إليها. شعر: لو أن لي بدلا لهم أبتدل بهم * فكيف ذاك ومالي عنهم بدل وكم تعرض لي الاقوام غيرهم * يستأذنون على قلبي فما وصلوا _____ (1) في " د " : إلى تحصيل.
